[160] ويقول السيد الحميري، المتوفى في سنة 173 ه: ولدته في حرم الاله وأمنه والبيت حيث فناؤه والمسجد بيضاء طاهرة الثياب كريمة طابت وطاب وليدها والمولد في ليلة غابت نحوس نجومها وبدا مع القمر المنير الاسعد ما لف في خرق القوابل مثله إلا أبن آمنة النبي محمد ويقول عبد الباقي العمري: أنت العلي الذى فوق العلى رفعا ببطن مكة وسط البيت إذ وضعا ولكن نفوس شانئي علي (عليه السلام)، قد نفست عليه هذه الفضيلة التي اختصه ا بها، فحاولت تجاهل كل أقوال العلماء والمؤرخين، ورواة الحديث والاثر، والضرب بها عرض الجدار، حيث نجدهم - وبكل جرأة ولا مبالاة - يثبتون ذلك لرجل آخر غير علي (عليه السلام)، بل ويحاولون التشكيك في ما ثبت لعلي أيضا، حتى لقد قال في كتاب النور: (حكيم بن حزام ولد في جوف الكعبة، ولا يعرف ذلك لغيره. وأما ما روي من أن عليا ولد فيها فضعيف عند العلماء (1)). _____ = المؤلفات للامامية فليراجع. وحياة أمير المؤمنين لمحمد صادق الصدر ص 30 عن غاية الاختصار ص 97 وعن مصادر أخرى. وليراجع إحقاق الحق بتعليقات السيد النجفي ج 7 ص 486 - 490 عن أرجح المطالب ص 388، ومحاضرة الاوائل ص 79، والبلخي في كتابه على ما في تلخيصه ص 11 طبع بمبئى، وعن مطالب السؤل لابن طلحة ص 11، وفضائل أمير المؤمنين للقفال الشافعي، مخطوط، ومفتاح النجا ص 20 مخطوط واعلام الورى ص 93، ونقل أيضا عن الاستيعاب وشواهد النبوة وكنوز الحقائق. واستقصاء مصادر هذه القضية متعذر وما ذكرناه كاف لمن ألقى السمع وهو شهيد. (1) راجع: السيرة الحلبية ج 1 ص 139، وذكر ولادتها فيها في أسد الغابة ج 2 ص 40 = (*)

_____